رئيس الجمهورية، معتبراً أن ذلك يسهم بإزالة الهموم والقلق في الرأي العام:

على وسائل الإعلام أن تكون حلقة الوصل بين الحكومة والشعب

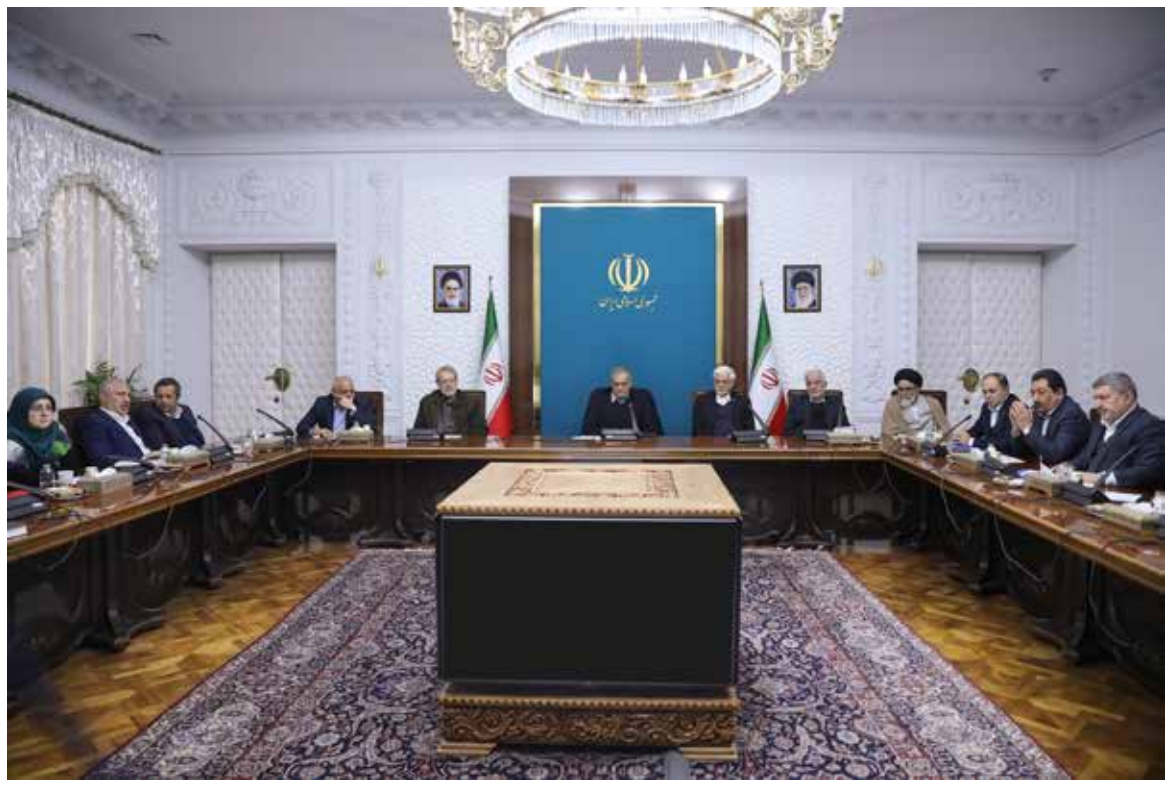

بدء التنفيذ الرسمي للخطة الشاملة للدعم المعيشي والأمن الغذائي في البلاد

في ظروف استمرار الضغوط الاقتصادية، وبهدف ضمان الأمن الغذائي، وتحسين معيشة الشعب، وزيادة الاستقرار والقابلية للتنبؤ في اقتصاد البلاد، دخلت الخطة الشاملة للدعم الحكومي، التي تتكون من ١٥ مادة، رسمياً مرحلة التنفيذ.

وجرى صباح الأحد، في جلسة رفيعة المستوى بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان وعدد من المسؤولين في الحكومة، مراجعة نهائية للائحة التنفيذية لهذه الخطة، وبعد إجراء التنسيقات اللازمة، بدأ تنفيذها رسمياً. وبموجب تنفيذ هذه الخطة، في المرحلة الأولى، سيتم تخصيص مبلغ ٨٠ مليون تومان كرصيد لشراء السلع لـ ٨ مليون مواطن إيراني ولمدة ٤ أشهر.

وأكد الرئيس بزشكيان، في هذا الاجتماع، على ضرورة الرصد اللحظي لتنفيذ الخطة، وقال: يجب حلّ أيّ عقبة أو عدم تنسيق أو مشكلة محتملة في عملية التنفيذ في أسرع وقت ممكن، ولا يجوز بأي حال من الأحوال السماح بتراكم أو تفاقم المشكلات التنفيذية.

وأضاف: في هذا السياق، سيتم تشكيل فريق عمل خاص برئاسة البنك المركزي لمراقبة تنفيذ الخطة بشكل مستمر وحل العوائق المحتملة فوراً.

وأوضح الدكتور بزشكيان أن الحكومة في تنفيذ هذه الخطة وضعت على رأس اعمالها محورين أساسيين: حماية معيشة الشعب ودعم فعال للمنتجين والتجار والأصناف. وأضاف: بناءً عليه، سيتم مراجعة مطالب وهموم وقضايا النشطاء في سلسلة الإنتاج إلى الاستهلاك بدقة، ومتابعتها وحلها في إطار جلسات منتظمة على مستوى المحافظات بحضور المحافظين والمختصين بهذا المجال، كما يجب رصد تنفيذ الخطة يومياً وتقديم التقارير عنها.

وأكد رئيس الجمهورية أن سياسة الحكومة في هذه الخطة ليست إلغاء الدعم أو تقليله، بل نقل الدعم من بداية السلسلة إلى المستهلك النهائي، بحيث يتم تعويض أي زيادة محتملة في الأسعار بالكامل، وحفظ القدرة الشرائية للأسر. وأكد الدكتور بزشكيان أنه لا يجوز بأي حال زيادة أسعار السلع والخدمات الأخرى، وسيتم تطبيق الرقابة في هذا المجال بجدية وحزم وميدانياً.

كما اعتبر الرئيس بزشكيان دور الإعلام، خاصة الإعلام الوطني، حاسماً في نجاح هذه الخطة، وطالب بتوضيح دقيق وشفاف ومسؤول لأبعاد الخطة، حتى يقوم الإعلام بالتنسيق مع المسؤولين الاقتصاديين في الحكومة بدور حلقة الوصل بين الحكومة والشعب، لإزالة الهموم والقلق في الرأي العام.

مراجعة وتقييم التقدم المحرز في مشاريع النقل بالبلاد

في سياق آخر، أكّد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع آخر صباح الأحد، على مراجعة إجراءات وزارة الطرق والتنمية العمرانية والجهات المسؤولة الأخرى في هذا الشأن، وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة، مشددًا على ضرورة إصلاح المناهج السابقة في تنفيذ خطط التنمية الوطنية، مُعتبراً أن تشتّت الموارد في مشاريع عديدة وغير فعالة قد انتهى، وأن الحكومة الرابعة عشرة تركز جهودها على إنجاز مشاريع سكك الحديد ذات الأولوية، لاسيما ممرات الشرق والغرب والشمال والجنوب، ودائرة السكك الحديدية في طهران وضواحيها.

ودعا الدكتور بزشكيان إلى تضافر جهود الأكاديميين والتنفيذيين والعاملين في القطاع الخاص المشاركين في تنفيذ مشروع استكمال خط سكك الحديد لمحافظة طهران وضواحيها، بهدف تطوير شبكة متكاملة من خطوط سكك الحديد والطرق، وتغطية جميع المراكز السكانية والاقتصادية في المنطقة على أوسع نطاق ممكن. وأكد أن إعطاء الأولوية لاستخدام المعدات الكهربائية في هذه الشبكة من شأنه أن يُسهم بشكل كبير في حل مشكلة تلوث الهواء.

وصرح رئيس الجمهورية قائلاً: إن التنفيذ الناجح لشبكة النقل بسكك الحديد لمحافظة طهران وضواحيها يُمكن أن يُشكل قوة دافعة ونموذجاً ناجحاً لمراكز المحافظات والمدن الرئيسية الأخرى في البلاد. كما شدّد على أنه في ظل التوسع الذي شهدته قدرات النقل البري في السنوات الأخيرة، ينبغي أن يتم تغيير الأولويات نحو تطوير النقل بسكك الحديد بطريقة عملية تراعي متطلبات قطاع الطرق واعتباراته.

عراقجي، في اتصال هاتفي مع نظيره الفنزويلي:

العدوان الأمريكي على فنزويلا مثال واضح على إرهاب الدولة

اعتبر وزير الخارجية الإيراني العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا واختطاف الرئيس الشرعي لهذا البلد وزوجته مثالاً صارخاً على إرهاب الدولة، واعتداءً واضحاً على سيادة الشعب الفنزويلي وإرادته الوطنية.

وناقش سيد عباس عراقجي ونظيره الفنزويلي ايفان خيل بينتو، في مكالمة هاتفية، آخر التطورات المتعلقة بعدوان الولايات المتحدة الأمريكية على فنزويلا. واعتبر عراقجي، خلال الاتصال، العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا واختطاف الرئيس الشرعي لهذا البلد وزوجته مثالاً صارخاً على إرهاب الدولة، وأكّد دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب والحكومة المنتخبة في فنزويلا.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الفنزويلي عن تقديره للمواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إعلان تضامنها مع فنزويلا، مؤكداً أن شعب وحكومة فنزويلا عازمان على الدفاع عن السيادة الوطنية وحق تقرير المصير في مواجهة سياسات أمريكا المتغطرسة وغير القانونية.

تعزيز العلاقات الشاملة مع جمهورية أذربيجان

على صعيد آخر، أكد عراقجي، خلال لقائه السفير الإيراني لدى باكو مجتبى دميرجي لو، أهمية التعزيز الفعال لنهج حسن الجوار من خلال التوطيد والتطوير المستمر للعلاقات الشاملة مع جمهورية أذربيجان.

وأكد عراقجي خلال الاجتماع، في إشارته إلى اجتماعاته البناءة مع كبار المسؤولين في جمهورية أذربيجان، على التقدم الفعال لنهج حسن الجوار من خلال التعزيز والتطوير المستمر للعلاقات الشاملة مع جمهورية أذربيجان، وتوسيع نطاق المشاورات في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والإنسانية والترانزيت مع هذا البلد. كما إلتقى عراقجي مع علي موجاني، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية الجديد لدى جورجيا، قبل مغادرته لأداء مهامه. وأوضح موجاني خلال هذا الاجتماع خططه وأولوياته لتعزيز العلاقات الثنائية بين طهران وتبليسي وتطوير التعاون في مختلف المجالات.

ووصف عراقجي العلاقات الإيرانية - الجورجية بأنها تاريخية وقائمة على روابط وثيقة بين الشعبين. كما أكد على ضرورة تعزيز التفاعل والتعاون بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والتجارية والترانزيت والسياحة.

بقائي يجري اتصالاً هاتفياً مع السفير الإيراني في كاراكاس

في سياق آخر تطورات في فنزويلا كذلك، اطّلع المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، على آخر المستجدات والأوضاع في فنزويلا خلال اتصال هاتفي مع علي جكني سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى هذا البلد. وأشاد بجهود السفير وموظفي سفارة البلاد في كاراكاس.

وأكد المتحدث باسم الخارجية على موقف إيران المبدئي في إدانة العدوان العسكري الأمريكي وانتهاك سيادة البلاد ووحدة أراضيها، معرباً عن ثقته بأن الشعب الفنزويلي سيحمي استقلال بلاده ومصالحها الوطنية من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك الوطنيين، وسيواصل مسيرة التنمية والتقدم لبلاده.

وقال سفير إيران لدى فنزويلا، أثناء شرحه للإجراءات المتخذة للوفاء بالمهام الموكلة إليه: جميع المواطنين الإيرانيين المقيمين في فنزويلا يتمتعون بصحة جيدة، وسفارة البلاد على استعداد لتقديم أيّ نوع من المساعدة لأبناء وطننا المقيمين في هذا البلد.

كاراكاس تعرب عن تقديرها للمواقف المبدئية لطهران في إعلان تضامنها مع فنزويلا

عمل عدواني يجب أن تُدينه الأمم المتحدة

وكانت قد أدانت وزارة الخارجية، السبت، العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا. وأعلنت في بيان لها: إن العدوان العسكري الأمريكي على فنزويلا يُعدّ انتهاكًا صارخًا للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقواعد الأساسية للقانون الدولي، ولا سيما المادة الثانية، الفقرة الرابعة، من الميثاق التي تحظر استخدام القوة، وهو مثال صارخ على «عمل عدواني يجب أن تُدينه الأمم المتحدة وجميع الدول المعنية بسيادة القانون والسلام والأمن الدوليين إدانةً فوريةً لا لبس فيها.

وأضافت: إن العدوان العسكري الأمريكي على دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة يُعدّ انتهاكا جسيما للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، وستؤثر عواقبه على النظام الدولي برمته، وستزيد من تعريض النظام القائم على ميثاق الأمم المتحدة للتآكل والانهيار.

وذكرت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحق فنزويلا الأصيل في الدفاع عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها وحقّها في تقرير المصير، وأشارت أيضاً إلى المسؤولية القانونية والأخلاقية لجميع الحكومات والمنظمات الدولية، ولا سيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، لوقف العدوان الأمريكي غير الشرعي على فنزويلا على الفور، وتؤكد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمحاسبة مخططي ومرتكبي الجرائم التي ارتكبت خلال هذا العدوان العسكري.

وفي أول رد على الهجمات التي استهدفت العاصمة كاراكاس، قال وزير الخارجية الفنزويلي في بيان: إن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أصدر قرارا بإعلان حالة الطوارئ بالبلاد والانتقال إلى القتال، وأمر بنشر فوري لجميع قوات الدفاع الشعبي في كافة أرجاء البلاد.

وأضاف الوزير في بيانه أن الهجمات تعد انتهاكا صارخا لمواثيق الأمم المتحدة وتهدد السلام والاستقرار الدوليين، محذرا من أن أي «محاولة لتغيير النظام الحاكم في بلادنا ستفشل كما فشلت كل المحاولات السابقة».

وأثار اعتقال الرئيس مادورو خلال عملية عسكرية أميركية داخل فنزويلا موجة واسعة من ردود الفعل الدولية، واعتبرت العديد من الدول ما جرى انتهاكا صارخا للقانون الدولي وسيادة الدول.

بقائي: الشعب الفنزويلي سيحمي استقلال بلاده ومصالحها الوطنية

● أخبار قصيرة

الحاج قاسم كان يؤمن بإنتصار الشعب على أيّ مؤامرة

كتب رئيس مجلس الشورى الإسلامي على شبكة «إكس»: كان لدى الحاج الشهيد قاسم سليماني اعتقاد راسخ بأن الشعب الإيراني سينتصر على كل مؤامرة وعداء ومحنة. وكتب قاليباف: «كان الحاج الشهيد قاسم سليماني يؤمن إيماناً راسخاً بأن الشعب الإيراني سينتصر على كل مؤامرة. ويمكن تلخيص حياته في هذه الجملة: «يا شعب إيران، فخورٌ بكم، سأضحي بحياتي من أجلكم ألف مرة».

أهل السنّة والجماعة يدعمون ولاية الفقيه والثورة الإسلامية

قال مدير المركز الإسلامي غرب محافظة هرمزغان: إن النشطاء السنة، الذين حضروا مراسم الذكرى السادسة لاستشهاد الفريق الحاج قاسم سليماني في كرمان، أكدوا على الوحدة الإسلامية واستمرار طريق المقاومة.

وقال الشيخ حسين بازماندكان، على هامش مراسم إحياء الذكرى السادسة لاستشهاد الشهيد الحاج قاسم سليماني: إنّ تقديمنا في هذه المراسم هو تكريمٌ لقادة الإسلام الصالحين، ولا سيما الشهيد الحاج قاسم سليماني؛ المجاهد الذي علّم الجميع طريق المقاومة والصبر والوصاية، واليوم يقع على عاتقنا واجب مواصلة هذا الدرب كطلابٍ وأتباعٍ لولاية الفقيه. وأضاف، مؤكداً على وحدة الأمة الإسلامية: لقد جئنا لنُظهر للجميع أن السنة يعيشون بفخرٍ جنباً إلى جنب مع إخوانهم وأخواتهم الشيعة في إيران الإسلامية العظيمة، وأنهم، رغم عمى الأعداء، ظلوا دائماً سنداً لولاية الفقيه وعلى درب الثورة الإسلامية حتى آخر رمق.

هُزم العدو في الحرب العسكرية لذلك لجأ إلى الحرب الناعمة

أكد مستشار القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، حجة الإسلام والمسلمين حسين طائب، على هزيمة العدو في الحرب العسكرية، معتبراً أن أمريكا والكيان الصهيوني لجأتا إلى الحرب الناعمة والأمنية بعد فشلهما؛ لكن وحدة الشعب الإيراني ستمنعهما من تحقيق أهدافهما.

وأكد حجة الإسلام طائب، صباح الأحد خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الحاج الفريق قاسم سليماني في مصلى تبريز، أن جبهة الحق دائماً ما تكون لها اليد العليا بشرط الإيمان والثبات، وقال: إن نجاح جبهة الحق في كل معركة يتطلب الإيمان، وقد أثبت تاريخ الثورة والمقاومة أن القادة والمجاهدين المخلصين صمدوا في الحروب العسكرية والناعمة على حد سواء. وشدّد طائب على ضرورة تحويل المقاومة الفردية إلى مقاومة جماعية واجتماعية.